الخصائص السيكومترية لمقياس توجهات أهداف الإنجاز السداسية لدي طلاب الجامعة

The psychometric characteristics of Hexagonal Achievement Goal Orientations measure for university students

إعـــــداد

الباحث/ عبدالعزيز موسي ناصر محمد

المدرس المساعد بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة اسوان

اشـــــراف

أ.د/ حسن أحمد عمر علام

أستاذ علم النفس التربوي "المتفرغ" - كلية التربية - جامعة أسوان

أ.م.د/ مسعد عبدالعظيم محمد

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي المساعد بكلية التربية – جامعة أسوان

د / نهي عز الدين رمضان

مدرس علم النفس التربوي بكلية التربية – جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص علم النفس التربوي

الخصائص السيكو مترية لمقياس توجهات أهداف الإنجاز السداسية لدي طلاب الجامعة

أ. د/ حسن علام أ.م.د/ مسعد عبدالعظيم د/ نهي عز الدين رمضان أ/ عبدالعزيز موسي ناصر

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي التحقق من الخصائص السيكو مترية لمقياس توجهات أهداف الإنجاز في ضوء النموذج السداسي لدي طلبة الجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١٥) طالباً وطالبة من طلاب جامعة أسوان، وبلغ عدد مفردات المقياس في صورته الأولية (٥٥) مفردة موزعة علي ستة أبعاد: (المهمة/ إقدام – المهمة / إحجام – الذات/ إقدام – الذات/ إحجام – الأخرين / إقدام – الأخرين / إحجام)، أما الصورة النهائية للمقياس فقد بلغت (٣١) مفردة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس وجاءت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١)، كما تم حساب الصدق عن طريق التحليل العاملي التوكيدي بطريقة الاحتمالية القصوى، حيث بينت النتائج أن مؤشرات حسن المطابقة للنموذج التوكيدي كانت ضمن الحدود المقبولة، كما أن قيم التشبعات المعيارية كانت جميعها أكبر من (٠.٥) وجميعها كانت دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٠١). ، وتم حساب الثبات بإستخدام كل من (التجزئة النصفية – الثبات المركب)، وجاءت جميع قيم معامل الثبات على الأبعاد الستة بنسب مرتفعة مما دل على تمتع المقياس بثبات مرتفع.

الكلمات المفتاحية:

الخصائص السيكومترية، توجهات أهداف الإنجاز السداسية، طلاب الجامعة.

The psychometric characteristics of Hexagonal Achievement Goal Orientations measure for university students

Research Abstract

The current research aims to verify the psychometric properties of the achievement goal orientations "the Sixth Model" scale for university students. The study sample consisted of (215) male and female students from Aswan University. The number of scale items in its initial form was (55) items distributed over six dimensions: (task/advance - task/abstention - self/advance - self/abstention - others/advance - others/abstention). The final form of the scale amounted to (31) items. The internal consistency of the scale was calculated and all correlation coefficients were significant at the level of (0.01). Validity was also calculated through confirmatory factor analysis using the maximum probability method. The results showed that the goodness of fit indicators for the confirmatory model were within acceptable limits, and the values of the standard saturations were all greater than (0.5) and all were statistically significant at the level of (0.001). The reliability was calculated using both (split-half - composite reliability), and all the reliability coefficient values on the six dimensions came at high rates, which indicated that the scale enjoyed high reliability.

Key words:

psychometric characteristics, Hexagonal achievement Goals, University Students.

مقدمة:

حظى مفهوم دافعية الإنجاز باهتمام كبير وواسع من قبل المختصين في مجال التربية وعلم النفس، ويمثل منحى توجهات أهداف الإنجاز **Achievement Goal Orientations** أحد هذه المناحي الرئيسية التي ساهمت بشكل كبير علي دراسة وتفسير دافعية الإنجاز عند الطلاب، حيث كان الاهتمام منصبًا قبل ذلك في دراسة كم الدافعية، إلا أن جاءت هذه التوجهات لتلقي الضوء علي كيفية الدافعية التي تُعد بمثابة الشرارة والطاقة الداخلية التي تدفع الفرد في اتجاه معين لتحقيق أهداف حددها هذا الطالب مسبقًا.

وقد قدم Dweck نموذجاً معرفياً اجتماعياً لتوجهات أهداف الإنجاز يتضمن أهداف الإتقان وأهداف الأداء والتى بدروها تؤثر على الجوانب المعرفية والسلوكية والانفعالية للمتعلمين في المواقف التعليمية المختلفة، كما يشير Ames إلى أن توجهات الأهداف تعد نمطاً متكاملاً من المعتقدات التى تؤدى طرق متنوعة من الإقدام أو الاندماج أو الاستجابة إلى مواقف الإنجاز المختلفة (إسلام أنور عبدالغنى، ٢٠١٨).

وتعبر أهداف الإنجاز عن تمثيلات الأفراد المعرفية للمخرجات أو النتائج المعتمدة على الكفاءة التى يسعى الأفراد جاهدين لإنجازها وتحقيقها في مختلف البيئات المختلفة (الأكاديمية ، المهنية، الرياضية.....وغيرها) (Cury,et al., 2006).

وقد بدأ الباحثون في الآونة الأخيرة بالإعتماد على نظرية توجهات أهداف الإنجاز كأساس نظرى في دراسة الفروق الدافعية بين الأفراد، وذلك كنتيجة لجهود العديد من الباحثين والمختصين في هذا المجال أمثال " كارول إمس" Carole

Ames، "جوهان نيكولز" John Nicholls، "كارول دفيك" Carole Dweck، " مارتن موهر" Martin Maehr (Elliot, 1999).

وتُعد نظرية توجه الهدف Goal Orientation Theory أو نظرية توجهات أهداف الإنجاز Achievment Goals Orientation Theory إحدى نظريات الدافعية التي نشأت وتبلورت نتيجة سيطرة الإتجاه الاجتماعى- المعرفى في تفسير الدافعية، وقد حظيت هذه النظرية خلال العقد الأخير بأهتمام كبير من قبل الباحثين والمختصين، حيث تقوم على مسلمة أساسية مفادها" أن الأفراد ليسوا منتجات لبيئاتهم فقط ولكنهم أيضاً منتجون مؤثرون في تلك البيئات على نحو كبير (مهاب محمد الوقاد، ٢٠١٢).

وتركز هذه النظرية على السبب أو الهدف أو الغرض الذى ينشده الفرد من تحصيله لمهمة ما(سبب الدافعية)، فبدلاً من النظر إلى الطلاب على أنهم يتمتعون بقدر من الدافعية أو انعدامها(كم الدافعية)، فإن أصحاب هذه النظرية يركزون على اعتقاد الطلاب عن أنفسهم وعن المهام التي يقومون بها وكيفية أدائهم لها، فالأهداف التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها تمنحهم إطاراً يستطيعون من خلاله تفسير الأحداث وكيفية الاستجابة لتلك الأحداث، وبالتالي يظهر لدى الأفراد أنماطاً مختلفة من المعرفة والسلوك (نادية السيد الحسينى، ٢٠٠١).

وأهتمت النظرية في البداية في كيف يفكر الطلبة حول مهامهم وأدائهم، وتفترض هذه النظرية أن الأفراد يشاركون في الأنشطة الأكاديمية؛ لتحقيق أهداف مختلفة، وأشارت الدراسات لأكثر من خمسة عشر عامًا مضت أن الهدف الرئيسي من أهداف الإنجاز تعد منبئات للنواتج المرتبطة بالتعلم، أي أن نظرية توجهات أهداف الإنجاز المعاصرة اتجهت إلى البحث في منحى آخر يتمثل في السبب وراء الإنجاز، وفهم الفروق الكيفية بين الأفراد في دافعية الإنجاز، بعد أن كان اهتمام الباحثين ينصب

على تقديرات كمية تتمثل في مستويات الدافعية (مرتفع، متوسط، منخفض) (عطاف محمود أبو غالي ونظمي عودة أبو مصطفى، ٢٠١٦).

ويركز المدخل النظرى السائد لتوجهات أهداف الإنجاز في المجالات الاكاديمية على كيفية تفكير الطلاب في أنفسهم ، ومهامهم ، وأدائهم. وميز العديد من الباحثين بين نوعين أساسيين من الأهداف ، يتمثل الأول في توجه هدف الإتقان : وفيه يسعى الطلاب لتنمية مهاراتهم ومعارفهم وينخرطون في العمل الأكاديمي من أجل تحسين كفاءتهم، بينما يتمثل النوع الثاني في توجه هدف الأداء : وفيه يسعى الطلاب إلى الانخراط في العمل الأكاديمي؛ لإثبات أو إظهار مواهبهم وقدراتهم للآخرين (أيمن منير حسن، ٢٠١٩).

وكلما تمتع الطالب بتوجه نحو أهداف الاتقان انعكس ذلك على مستوى كفاءته وتحصيله الدراسي واندماجه في الحياة الاكاديمية ورضائه عنها، وهو ما يدل على تمتعه بجودة الحياة الاكاديمية ، وهذا الأمر دلت عليه دراسة (عادل السعيد البنا؛ رحاب سمير طاحون، ٢٠١٩) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوجه نحو أهداف الاتقان وبين جودة الحياة الاكاديمية.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة الدراسة في إعداد مقياس قادر على قياس توجهات أهداف الإنجاز في ضوء النموذج السداسي لدى طلاب الجامعة ، نابع من البيئة العربية وملائم لثقافتنا، حيث تنوعت واختلفت النماذج المفسرة لتوجهات أهداف الإنجاز ما بين النموذج الثنائي، والثلاثي، والرباعي، والخماسي، والسداسي، ولهذا وجد الباحث ضرورة إلقاء الضوء علي هذا النموذج السداسي والذي لم تتعرض له البحوث العربية بكثرة، ومن ثم تأتي الحاجة لتصميم هذا المقياس تبعًا للنموذج السداسي بما يتلائم مع البيئة العربية بصفة عامة ومع طلاب جامعة أسوان بصفة خاصة.

أهداف البحث:

١- إعداد مقياس توجهات أهداف الإنجاز السداسية

٢- التعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس .

أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فى محاولة إلقاء الضوء على مفهوم توجهات أهداف الإنجاز ووضع مقياس لهذه التوجهات السداسية نابع من بيئتنا العربية وملائم لثقافتنا.

مصطلحات البحث:

مفهوم توجهات أهداف الإنجاز في ضوء النموذج السداسي:

نظراً لأهمية موضوع الدافعية في حياة الأفراد عموماً، وفى الناحية التعليمية بشكل خاص فقد وردت تعريفات عديدة توضح مكنون وماهية توجهات أهداف الإنجاز. نذكر في هذه الدراسة بعضاً منها، وهى كما يلى:

عرف Ames (1992) وهو من أبرز العلماء الذين كان لهم السبق في تناول هذا المصطلح، بأنها: عبارة عن مجموعة من المعتقدات والصفات والتأثيرات التي تبرز نوايا السلوك، والتي يتم تمثيلها بطرق مختلفة للتعامل مع الأنشطة في المواقف الإنجازية والمشاركة فيها والاستجابة لها.

وعرفها Harackiewicz (1998) بأنها: تمثيلات معرفية للأشياء التي نرغب في تحقيقها، وتعمل كموجهات توفر الطاقة للسلوك وتحدد اتجاهه، و تتعلق بشكل عام بالسعي وراء الكفاءة في مواقف الإنجاز، فهي بمثابة الموجه والمرشد المحفز للطلاب في مواقف الإنجاز.

كما عُرفت بأنها: نظام تمثيلات عقلية للاعتقادات والتصورات والإدراكات والتفسيرات والوجدانات والتفضيلات والرغبات والاهتمامات والغايات، التي تعمل على

تحريك السلوك الإنجازي وتنشيطه واختيار نوعه وتحديد صيغته ومستوى شدته واستمراره إلى حين تحقيق الهدف (رافع الزغول، ٢٠٠٦،ص. ١١٩).

وعرف ربيع عبده رشوان (٢٠٠٧) توجهات أهداف الإنجاز بأنها: هي ما يأمل الفرد تحقيقه من خلال سلوكه الإنجازى من إتقان للمعارف والمهارات الجديدة أو الحصول على أحكام مقبولة من الأخرين أو تجنب الاحتمالات السالبة للتعلم أو تفادى ظهور العجز (ص. ٩٢).

كما يعرفها عصام على الطيب (٢٠١١) بأنها: توجهات الفرد نحو المهام الأكاديمية، واعتقاداته نحو الغرض من قيامه بهذا السلوك، هذه الاعتقدات تشمل أنماط وأهداف عديدة، مثل تحسين وتطوير قدرته على التعلم، أو الخوف من عدم الفهم أو عدم أكتساب المهارات، أو إظهار قدرته على التعلم والرغبة في أداء العمل بطريقة تختلف عن الأخرين، أو تجنب الظهور بمظهر العجز أمام الأخرين.

ويعرف الباحث توجهات أهداف الأنجاز بأنها: عبارة عن المقاصد والمعتقدات والمبررات والغايات الكامنة والمحفزات التي تدفع الفرد إلى القيام بالنشاط أو السلوك في المواقف الإنجازية دون غيره. وهذه المقاصد والمعتقدات قد تنتج من مراقبة الفرد للأخرين ومحاولة القيام بالنشاط المرغوب فيه لإرضائهم، أو نتيجة لمراقبة شعوره الداخلى بأنه شخص يستطيع الإنجاز وانه يتمتع بالعديد من القدرات والمهارات الجيدة أمام نفسه، أو نتيجة لطبيعة المهمة نفسها.

وتتمثل هذه التوجهات السداسية فيما يلي:

– أهداف المهمة/ إقدام: (أهداف إقدام على المهمة): وتتمثل في تركيز الطالب علي تحقيق الكفاءة في موقف الإنجاز من خلال النجاح في أداء المهمة بشكل صحيح وبدون أخطاء ملحوظة.

– أهداف المهمة/ إحجام: (أهداف إحجام عن المهمة): وتتمثل في حرص الطالب وتركيزه علي الابتعاد قدر المستطاع عن أداء المهمة خوفًا من الفشل والإخفاق في أداء هذه المهمة.

– أهداف الذات/ إقدام: (أهداف إقدام على الذات):): وتتمثل في تركيز الطالب علي تحقيق الكفاءة في موقف الإنجاز بصورة أفضل من مواقف الإنجاز السابقة أملاً في تحقيق الكفاءة الذاتية وزيادة الثقة بالنفس.

– أهداف الذات/ إحجام: (أهداف إحجام عن الذات): وتتمثل في تركيز الطالب علي تجنب مواقف الإنجاز المختلفة خوفًا من الفشل والإخفاق في تنفيذها بشكل صحيح والشعور بالفشل والعجز أمام الذات.

– أهداف الآخر/ إقدام: (أهداف إقدام على الآخر): وتتمثل في تركيز الطالب علي تحقيق الكفاءة في موقف الإنجاز من أجل الظهور بمظهر مقبول وجيد أمام الأخرين، أو تحقيق النجاح بمستوي أعلي من الأخرين.

– أهداف الآخر/ إحجام: (أهداف إحجام عن الآخر): وتتمثل في تركيز الطالب علي تجنب تحقيق الكفاءة خشية الظهور بمظهر الضعف أمام الآخرين، أو تجنب الأداء بطريقة أسوأ من الآخرين.

وتُقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطالب على أبعاد مقياس توجهات أهداف الإنجاز المعد في هذه الدراسة.

الخصائص السيكومترية لمقياس توجهات أهداف الإنجاز السداسية:

المنهج المتبع فى البحث:

استخدم الباحث فى هذا البحث المنهج الوصفى الارتباطى التحليلي، حيث يستخدم هذا النوع من المناهج للوصول إلى المعلومات التى تبين قوة العلاقة بين متغيرين أو أكثر، أو التنبؤ بالعلاقات بين المتغيرات (أبو علام، ٢٠٠٧).

عينة البحث:

قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة على عينة بلغت (٢١٥) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكليات جامعة أسوان، وذلك بغرض تقنين هذه الأدوات، والتأكد من صلاحيتها للتطبيق بعد ذلك علي طلاب جامعة أسوان.

- مقياس توجهات أهداف الإنجاز السداسية: (إعداد الباحث)

لقد مر إعداد مقياس توجهات أهداف الإنجاز السداسية لدي طلاب الجامعة بالخطوات التالية:

١- الإطلاع علي الأطر والأراء والكتابات النظرية التي تناولت متغير توجهات أهداف الإنجاز الثلاثية منها والرباعية والخماسية والسداسية، حيث تم مراجعة عدد كبير من الدراسات السابقة والبحوث والكتب التي أهتمت بدراسة ومعرفة توجهات أهداف الإنجاز بنماذجها المختلفة.

٢- الإطلاع علي العديد من المقاييس السابقة التي صُممت لقياس توجهات أهداف

الإنجاز بنماذجها المختلفة، سؤاء كانت هذه المقاييس في البيئة العربية أو الأجنبية، وقد استفاد الباحث من هذه المقاييس في إعداد مقياس لطلاب الجامعة في ضوء النموذج السداسي، من حيث صياغة العبارات، وأيضا التعرف علي الأفكار التي لم يتم تناولها في هذه المقاييس والتي تعكس الأبعاد الستة للتوجهات؛ ومحاولة صياغة

عبارات تعبر عن هذه الأفكار والمواقف المختلفة، بمعني آخر تقصي الجوانب المختلفة التي لم تتطرق إليها المقاييس السابقة ومحاولة وضع عبارات مناسبة لقياسها، ويرجع أسباب قيام الباحث بإعداد هذا المقياس رغم وجود مقاييس يمكن استخدامها للأسباب الأتية:-

١- بعض هذه المقاييس تم تطبيقها في بيئة مختلفة عن بيئة هذه الدراسة.

٢- اختلاف عينة بعض هذه المقاييس عن عينة الدراسة الحالية.

٣- اختلاف النموذج المتبع في إعداد المقياس عن العديد من المقاييس السابقة التي تناولت النموذج الثلاثي أو الرباعي أو الخماسي.

تكوين وعاء البنود:

فى ضوء إطلاع الباحث على العديد من الدراسات التى تناولت متغير توجهات أهداف الإنجاز بنماذجها المختلفة، وما أشتملت عليها من أطر وكتابات نظرية، وفي ضوء فهم نظرية Elliot, et al. (2011) لتوجهات أهداف الإنجاز السداسية، وفى ضوء إطلاع الباحث على مقاييس سابقة، قام الباحث بوضع الصورة الأولية للمقياس، وبلغ عدد مفردات المقياس (٥٥) مفردة والموضحة فى الملحق (٢). وقد راعى الباحث فى كتابة مفردات المقياس أن تعبر عن التوجهات التي تعتري الطلاب أثناء التعلم وفي مواقف الإنجاز، وأن تعبر كل مفردة عن فكرة واحدة فقط، كما راعى الباحث فى كتابة المفردات أن تكون ألفاظها سهلة وأن تكون سليمة من حيث الصياغة اللغوية ليسهل على الطلاب فهمها والإجابة عليها بدقة تامة، وأن تكون محددة بدقة لقياس البُعد المنتمية إليه.

التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس

أولا: العرض علي السادة المحكمين:

تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى مجال علم النفس التربوى والصحة النفسية ملحق (١)، وطُلب منهم الحكم على مفردات المقياس من حيث السلامة اللغوية، ومدى وضوحها من حيث المعنى، ومدى ملائمتها وتمثيلها وصلاحيتها لقياس توجهات أهداف الإنجاز السداسية لدى الطلاب، ومدي انتماء كل مفردة للبُعد المنتمية إليه، ومن ثم الإفادة من آرائهم سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل؛ وعلى ضوء ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة، وحُذفت من المقياس (١٣) مفردة من أصل (٥٥) ليصبح عدد مفردات المقياس (٤٢) عبارة، وكان محك استبعاد المفردات هو عدم حصول المفردة علي نسبة اتفاق تصل إلي ٩٠% ، ويتم الإجابة علي المفردات في ضوء أسلوب تقدير ليكرت الثلاثي(دائما، أحياناً، نادراً) تقابلها الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب.

ثانياً: الاتساق الداخلي للمقياس:

١- حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمى إليه.

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات المكونة للبُعد والدرجة الكلية للبُعد وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (١)

قيم معاملات الارتباط لمفردات المقياس علي أبعادها:

م	المهمة/إقدام	م	المهمة/ إحجام	م	الذات/ إقدام	م	الذات/ إحجام	م	الآخرين/إقدام	م	الآخرين/ إحجام
١	٠.٥٤٠	٣	٠.٦٠٥	٦	٠.٤٨٦	٧	٠.٥٣٣	٨	٠.٤٩٣	١٠	٠.٤٥٧
٢	٠.٥٤٤	٤	٠.٥٣١	١٥	٠.٤٠٧	١٧	٠.٦٦٧	١٤	٠.٥٣٧	٢٤	٠.٥٣٣
١١	٠.٤٢٦	٥	٠.٣٩٨	٣٦	٠.٥٤٥	١٩	٠.٦٢١	٢٢	٠.٦٩٠	٢٩	٠.٣٩٥
١٢	٠.٥٢٩	٩	٠.٥١٨	٣٧	٠.٦٦١	٢١	٠.٧٠٣	٢٧	٠.٧٠٦	٣٠	٠.٦٤٦
١٣	٠.٤٣٩	١٨	٠.٤٨٦	٣٨	٠.٦٨٠	٣٣	٠.٤٠٧	٢٨	٠.٦٤٧	٣١	٠.٦١٩
١٦	٠.٢٧٥	٢٥	٠.٤٠٢	٣٩	٠.٥٧٨	٤١	٠.٢٦٣	٣٥	٠.٦٠٤	٣٢	٠.٦٢٩
٢٠	٠.٦٣٨	٢٦	٠.٥٥٢	٤٠	٠.٥٣١						
٢٣	٠.٤٨٢	٣٤	٠.٣٨٨	٤٢	٠.٣٩١						

ملحوظة: جميع القيم دالة عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي (٠.٠١)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٥٢٩، ٠.٦٣٨) في البعد الأول، وتراوحت بين(٠.٣٨٨، ٠.٦٠٥) في البعد الثاني، وتراوحت بين(٠.٣٩١، ٠.٦٨٠) في البعد الثالث، وتراوحت بين(٠.٢٦٣، ٠.٧٠٣) في البعد الرابع، وتراوحت بين(٠.٤٩٣، ٠.٧٠٦) في البعد الخامس، وتراوحت بين(٠.٣٩٥، ٠.٦٢٩) في البعد السادس، مما يدل علي وجود تجانس واتساق داخلي قوي بين مفردات المقياس والأبعاد المكونة لها.

ثالثاً: الصدق

١- التحليل العاملي التوكيدي:Confirmatory factor Analysis (CFA)

قام الباحث بعد التأكد من تجانس مفردات المقياس بإجراء التحليل العاملي التوكيدي عن طريق استخدام برنامج Analysis of Moment Structures الشهير بـ (AMOS) إصدار ٢٥ للتأكد من البنية العاملية للمقياس الذي يضم ستة أبعاد (المهمة /إقدام، المهمة/ إحجام، الذات/إقدام، الذات/إحجام، الأخرين/إقدام، الأخرين/إحجام)؛ والتي أشارت إليها الكتابات والأطر النظرية السابقة من وجود ستة أبعاد لنموذج توجهات أهداف الإنجاز السداسية التي تقيس (المهمة، الذات، الأخرين) وذلك في اتجاهين إثنين (إقدام / إحجام)، ويرجع الأساس النظري لهذه التوجهات إلي النظرية الشهيرة لـ Elliot وزملائه عن توجهات أهداف الإنجاز بنماذجها المختلفة. وفي ضوء ما تقدم حاول الباحث التحقق من النموذج المفروض بوجود هذه الأبعاد لتوجهات أهداف الإنجاز السداسية وذلك علي عينة الدراسة الحالية؛ ويوضح الشكل التالي البنية العاملية لنموذج لمقياس توجهات أهداف الإنجاز السداسية في صورته النهائية:-

شكل (١)

البنية العاملية لنموذج القياس لمقياس توجهات أهداف الإنجاز السداسية في صورته النهائية:

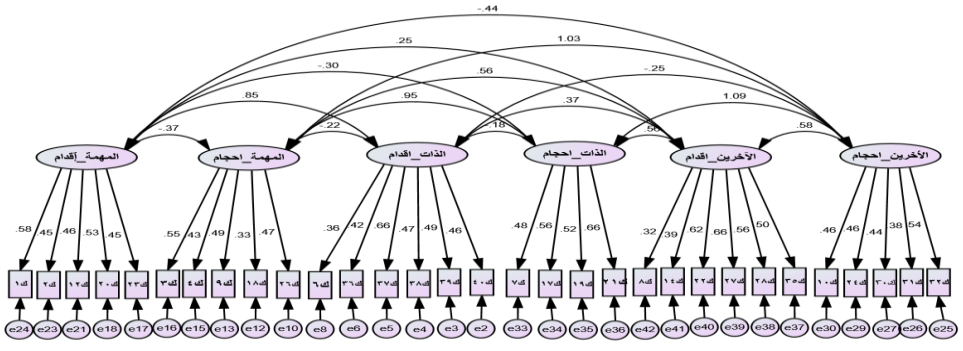

يتضح من الشكل السابق نجد أنه تم حذف جميع المفردات التي لم تتشبع علي الأبعاد المنتمية إليها، وبعد حذف الباحث للمفردات الغير متشبعة قام الباحث بإجراء التحليل مرة أخري للتأكد من تشبع جميع المفردات علي الأبعاد المكونة لها. وقد جاءت جميع التشبعات (الانحدارات المعيارية) للمفردات دالة عند مستوي (٠.٠٠١)، والجدول التالي يوضح هذه التشبعات لمفردات المقياس علي أبعادها المكونة لها، وبيانها كالتالي:-

جدول (٢)

تشبعات مفردات المقياس علي أبعادها المكونة لها

م	المهمة/ إقدام	م	المهمة/ إحجام	م	الذات/ إقدام	م	الذات/ إحجام	م	الآخرين/ إقدام	م	الآخرين/ إحجام
١	٠.٥٧٨	٣	٠.٥٤٨	٦	٠.٣٥٦	٧	٠.٤٧٨	٨	٠.٣١٨	١٠	٠.٤٥٩
٢	٠.٤٨٨	٤	٠.٤٢٥	٣٦	٠.٤٢٢	١٧	٠.٥٦٠	١٤	٠.٣٩٠	٢٤	٠.٤٥٥
١٢	٠.٤٦١	٩	٠.٤٨٧	٣٧	٠.٦٥٦	١٩	٠.٥٢٥	٢٢	٠.٦٢٠	٣٠	٠.٤٤٠
٢٠	٠.٥٢٦	١٨	٠.٣٣٤	٣٨	٠.٤٦٦	٢١	٠.٦٦٣	٢٧	٠.٦٥٨	٣١	٠.٣٨٢
٢٣	٠.٤٥١	٢٦	٠.٤٦٦	٣٩	٠.٤٨٥			٢٨	٠.٥٥٨	٣٢	٠.٥٣٨
				٤٠	٠.٤٦٠			٣٥	٠.٥٠٢		

ملحوظة: جميع القيم دالة عند مستوي (٠.٠٠١).

يتضح مما سبق التشبعات الجوهرية الدالة لمفردات المقياس، وقد تراوحت تشبعات البُعد الأول بين (٠.٤٥١، ٠.٥٧٨)، وتراوحت تشبعات البُعد الثاني بين (٠.٣٣٤، ٠.٥٤٨)، وتراوحت تشبعات البُعد الثالث بين (٠.٣٥٦، ٠.٦٥٦)، وتراوحت تشبعات البُعد الرابع بين (٠.٤٧٨، ٠.٦٦٣)، وتراوحت تشبعات البُعد الخامس بين (٠.٣١٨، ٠.٦٥٨)، وتراوحت تشبعات البُسعد الساد بين (٠.٣٨٢، ٠.٥٣٨). كما أن جميع

مؤشرات حسن المطابقة الناتجة عن التحليل التوكيدي جاءت جميعها في المدي المقبول لمطابقة النموذج فيما عدا قيمة X^2 والتي يمكن التغاضي عنها لتأثرها بحجم العينة؛ حيث تتأثر قيمة مؤشر X^2 بحجم العينة، فزيادة حجم العينة يؤدي إلي الحصول علي دلالة إحصائية، وهو ما يترتب عليه رفض النموذج علي الرغم من بنائه في ضوء نظرية متماسكة وهذا الرفض نتيجة لزيادة حجم العينة(عبدالناصر السيد عامر، ٢٠١٨، ص. ٢٤٦)، وعلي الرغم من ارتفاع قيمة مؤشر X^2 نتيجة حجم العينة إلا أن قيمة (CMIN/DF) قد جاءت في المدي المثالي حيث بلغت (١.٤٩٨) وهي أقل بكثير من (٥) التي تمثل الحد الأعلى للقبول في هذا المؤشر، كما بلغت قيمة RMSEA (٠.٠٤٨)، وقيمة CFI بلغت (٠.٨٢٥)، مما يشير إلي جودة النموذج وبالتالي صدق المقياس وإمكانية تطبيقه واستخدامه علي طلاب جامعة أسوان.

رابعاً: الثبات

تم حساب ثبات المقياس بالطرق الآتية:

١ – طريقة التجزئة النصفية : Split Half Method

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية لعبارات المقياس، وذلك باستخدام برنامج spss25 ، وقد نتج عن ذلك معاملين للثبات هما: معامل الثبات لسبيرمان براون spearman–Brown Coefficient ، والأخر هو معامل الثبات لجتمان Guttman–split Half Coefficient، وقد تراوحت القيم ما بين (٠.٥٠–٠.٧٠) كقيم للثبات.

٢ – طريقة الثبات المركب

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ الطبقية لحساب ثبات كل بُعد من أبعاد المقياس على حدة، حيث أن معامل ألفا المعتاد (غير الطبقى) يشترط أن يكون تباين الدرجات

الحقيقية متساوياً، وبالتالى فهو يعطى قيم أقل فى حال استخدامه فى قياس ثبات الأبعاد ، لذلك اقترح كرونباخ نفسه طريقة جديدة هى طريقة الثبات المركب، وهذه الطريقة لا تتطلب تساوى التشبعات بل تراعى اختلافها (إمحمد ريان تيغزة ، ٢٠١٧). وقد تراوحت القيم ما بين (٠.٦٣- ٠.٧٠) كقيم للثبات.

يتضح مما سبق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس توجهات أهداف الإنجاز السداسية جاءت مقبولة، مما يدل علي ثبات المقياس، وإمكانية استخدامه وتطبيقه علي طلاب جامعة أسوان.

المراجع:

أولا: المراجع العربية

أبوعلام، رجاء محمود.(٢٠٠٧).*مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية*. دار النشر للجامعات.

إسلام أنور عبدالغني ، نسرين محمد سعيد.(٢٠١٨). النمذجة السببية لتوجهات أهداف الإنجاز "النموذج السداسي "٣×٢" والاندماج المعرفي والتحصيل الأكاديمي في ضوء متغيري النوع والتخصص. مجلة كلية التربية،٣٤(٣)، ١ – ٨٣.

إمحمد ريان تيغزة.(٢٠١٧). توجهات حديثة في تقدير صدق و ثبات درجات أدوات القياس: تحليل نظري تقويمي و تطبيقي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٤(١)، ٧- ٢٩.

أيمن منير حسن (٢٠١٩). الدور الوسيط لشفقة الذات بين توجهات أهداف الإنجاز وقلق الإحصاء لدي طلبة الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٩(١٠٤)، ١٥١-٢٠٠.

رافع الزغول.(٢٠٠٦). أنماط الأهداف عند طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها باستراتيجيات الدراسة التي يستخدمونها. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٢(٣)، ١١٥-١٢٧.

ربيع عبده رشوان.(٢٠٠٧). توجهات التعلم كمتغيرات وسيطة في تأثير سمات الشخصية وبعض المتغيرات الدافعية علي الإنجاز الأكاديمي باستخدام النمذجة البنائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٧(٥٧)، ٨١-١٧٨.

عادل السعيد البنا، رحاب سمير طاحون.(٢٠١٩). فعالية الذات والدافعية للإتقان ومستوى الطموح كمنبئات بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس، ٤٣(٤)، ١-٧٨.

عبدالناصر السيد عامر.(٢٠١٨). *نمذجة المعادلة البنائية للعلوم النفسية والاجتماعية- الأسس والتطبيقات والقضايا (الجزء الأول)*. دار جامعة نايف للنشر.

عصام علي الطيب.(٢٠١١). الإسهام النسبي لأساليب التفكير وتوجهات أهداف الإنجاز وتفضيلات أساليب التعلم فى التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي لدي طلاب المرحلة الجامعية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢١(٧٣)، ٣٥٤-٤٥٢.

عطاف محمود أبو غالى، نظمى عودة موسى أبو مصطفى. (٢٠١٦). التنبؤ بقلق المستقبل المهني فى ضوء الرضا عن الدراسة وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة اختصاص الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة الأقصى.مجلة جامعة الأقصى – سلسلة العلوم الإنسانية، ٢ (١)، ١٠٣ -١٤١.

مهاب محمد الوقاد. (٢٠١٢).التصورات الضمنية عن القدرة العقلية العامة و توجهات أهداف الإنجاز لدى طلاب الجامعة ذوي التفضيلات المختلفة من أساليب التعلم.مجلة البحث العلمي في التربية، ٢(١٣)، ٨٠٩ – ٨٤.

نادية السيد الحسينى.(٢٠٠١). علاقة توجهات أهداف الإنجاز بإستراتيجيات التعلم المعرفية وإستراتيجيات ما وراء المعرفة وقلق الاختبار لدى الطلاب المتفوقين دراسياً. دراسات تربوية واجتماعية، ٧(٢)، ١٦١ –١٩٤.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Ames, C. (1992). Classrooms: Goals, structures, and student motivation. Journal of educational psychology, 84(3), 261.

Cury, F., Elliot, A. J., Da Fonseca, D., & Moller, A. C. (2006). The social-cognitive model of achievement motivation and the 2× 2 achievement goal framework. Journal of personality and social psychology, 90(4), 666.

Elliot, A. J. (1999). Approach and avoidance motivation and achievement goals. Educational psychologist, 34(3), 169-189.

Elliot, A. J., Murayama, K., & Pekrun, R. (2011). A 3× 2 achievement goal model. Journal of educational psychology, 103(3), 632.

Harackiewicz, J. M., Barron, K. E., & Elliot, A. J. (1998). Rethinking achievement goals: When are they adaptive for college students and why?. Educational psychologist, 33(1), 1-21.

Mascret, N., Elliot, A. J., & Cury, F. (2017). The 3× 2 achievement goal questionnaire for teachers. Educational psychology, 37(3), 346-361.